

❖ منظمة الصليب ذات الوردة الصوفية العتيقة

الرمز :

صليب ذهبي ينتصفه وردة حمراء

- ❖ ويرمز الصليب إلى جسم الإنسان .
- ❖ وترمز الوردة إلى روح الإنسان .

طبيعتها :

هي منظمة فلسفية إفتتاحية تقليدية غير دينية أو سياسية متاحة لجميع الرجال والنساء من جميع الأعراق والاديان والطبقات الإجتماعية .

شعارها :

نشر التسامح وتعميمه وحتمية الإستقلال .

هدفها :

إستمرارية التعاليم الفلسفية المورثة من القرون السابقة التي تحتوي على أسرار الكون والطبيعة والنفوس البشرية .

عدد الأعضاء :

تتكون هذه المنظمة من 250.000 عضو تقريبا من جميع أنحاء العالم .

نشأتها التقليدية :

يعود هذا الأصل إلى مدارس مصر القديمة تحديدا الي الاسرة الثامنة عشر اي من حوالي 1500 سنة قبل الميلاد ، والتي يعتبر وجودها الآن معترف بها من قبل معظم المؤرخين وعلماء المصريات ومكتشفي الألغاز ، ومن هنا تأتي كلمة "التصوف" وهذا يعني حرفيا" دراسة الأسرار" .

مع مرور الوقت خلقت هذه الدراسات التقليد الذي بدأ التنقل بين هذه الحضارات من اليونانية القديمة الي الإمبراطورية الرومانية، ثم الي أوروبا في العصور الوسطى، وتم أخيرا من قبل Rosicrucians في القرن السابع عشر.

نشأتها التاريخية :

من منظور تايخي بحث قاموا الـ Rosicrucians بالكشف عن هويتهم خلال فترة وجيزة في عام 1623 م من خلال تواجدهم في فرنسا من خلال عرض لافتات بشوارع باريس تنص على " نحن نواب للكلية الرئيسية للـ Rosicrucians نعلن عن إقامتنا في هذه المدينة بشكل واضح " وفي سنوات سابقة قد قمنا بنشر ملصقات إعلانية لثلاث مفكرين من هذا العصر :

"Fama Fraternitatis" (1614),.

"Confessio Fraternitatis" (1615),.

"Alchemical Wedding of Christian Rosenkreutz" (1616).

في مارس 2001 قامت A.M.O.R.C بنشر البيان الرابع بعنوان " Positio Fraternitatis Rosae Crucis " ويليه آخر في عام 2014 بعنوان "Appellatio Fraternitatis Rosae Crucis" .

خلال القرن الثامن عشر كانت هناك صلة وطيدة بين Rosicrucians والماسونيين ولكن المنظمين اصبحوا اليوم مستقلين تماما عن بعضهم البعض .

ومنذ بداية القرن العشرين قد قامت A.M.O.R.C برعاية Traditional Martinist Order وهي حركة مبنية على أفكار الفيلسوف الفرنسي (1743-1803) Louis-Claude de Saint-Martin .

الصحة "إعادة التنشيط" :

في عام 1909 ذهب العالم الأمريكي هارفي سينسر لويس (1883-1939) إلى تولوز بفرنسا لمقابلة Rosicrucians لتنشيط المنظمة التي كانت على وشك الانتهاء ، وقد قاموا بتكليفه بمهمة إعادة بناء وتنشيط المنظمة في الولايات المتحدة الامريكية وأنه من الممكن أن يقوم بنفس العمل في أوروبا عند إتاحة الفرصة في الوقت المناسب "وقد بدأت الحرب العالمية الأولى تدق أجراسها" .

ثم قام بعد ذلك هارفي سينسر بإستكمال باقي المهمة وتسمية المنظمة (" Antiquus Mysticusque Ordo Rosae Crucis " (Ancient and Mystical Order of the Rose Cross))وذلك لتسليط الضوء على أصولها التاريخية والتقليدية .

بعد الحرب العالمية الثانية بدأت A.M.O.R.C في الإنتشار تدريجياً بجميع أنحاء العالم .

الهيكل الحالي :

يمتد حاليا A.M.O.R.C إلى العالم كله. وهي تشمل عدة ولايات قضائية، كلا منهم تغطي عدة بلدان تقاسم نفس اللغة. هناك بالتالي :

الولايات القضائية الألمانية، الإنجليزية، الإسبانية، الفرنسية، الإيطالية، اليونانية، الروسية، الاسكندنافية واليابانية وغير هامن لغات. مقر كل ولاية قضائية .

يشار إليها عادة على أنها "Grand lodge" ، ويرأسه "Grand Master" علي أن يكون منتخب ويتم التجديد كل خمس سنوات ، ويتم الإشراف عليهم من خلال المجلس الاعلى والذي يتكون من مجموعه من الـ "Grand Master" من جميع الإختصاصات وعلى رأسهم الإمبراطور والذي يتم إنتخابه أيضا لمدة خمس سنوات ، قابلة للتجديد . وكان مصطلح الإمبراطور يستخدم بالفعل في القرن الثامن عشر وكان مشتق من العبارة اللاتينية " Imperare Sipi " والتي تعني "المتقن في نفسه " .

الدروس المستفادة :

حتى عام 1909، أحييت تعاليم [Rosicrucians] من خلال الإنتقال عبر الأحاديث بين الأشخاص وفي الأماكن التي تم الإحتفاظ بها سرأ هذا هو السبب الذي جعل النظام يعيد تسميته مرة أخرى بـ "جمعية سرية " ومنذ ذلك الحين تم وضع التعاليم في صيغة كتابية وهي المتاحة حتى اليوم في شكل دراسات ترسل كل شهر لأعضاء المنظمة ، وكذلك عبر شبكات الإنترنت .

تنتشر التعاليم بين أكثر من إثني عشر درجة كلا منهم مخصص لدراسة موضوعات فلسفية أو صوفية كبرى مثل طبيعة من الإلهية، وأصل الكون، بنية المادة، ومفاهيم الوقت والفضاء، وقوانين الحياة، والهدف من تطور، والنفس البشرية وخصائصها، ومراحل من وعيه، وظواهر نفسية، أسرار الموت، والحياة الأخرى والتناسخ، رمزية التقليدية، وما إلى ذلك تحتوي أيضا على عدد من التجارب المكرسة لتعلم بعض التقنيات الأساسية في التصوف مثل الاسترخاء، التركيز، وخلق العقلي، والتأمل، الإسترخاء الروحي والاجتماعات.

الإجتماعات :

بالإضافة إلى الدروس المكتوبة الذي يتم دراستها في المنزل فهناك أيضا فرص متاحة للإجتماع والمشاركة في العمل الجماعي . والغرض الاساسي من هذه الاجتماعات هو السماح للجميع للمشاركة في التبادل الحر على المواضيع الثقافية والفلسفية ، وإن لم يكن إلزاميا، فإنه ينصح به بسبب اهتمامته الروحية .